الموقف الدولي والعربي والشعبي من الاجتياح العراقي للكويت والتحالف الدولي ١٩٩٠-١٩٩١

مريم شريف موش انه

أ. د. جعفر عبد الدائم المنصور

كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة البصرة / قسم التاريخ

الملخص :

بعد اجتياح العراق للكويت في٢ آب ١٩٩٠ جاء رد الفعل العربي والدولي مباشراً, وشهدت الساحة الدولية والعربية ردود فعل ومواقف متعددة , جاءت معظمها ضد العراق حتى نمت ووصلت للتحالف الدولي والحرب على العراق, اما الدول العربية قررت بعضها لاسيما دول الخليج العربي الاستعانة بالولايات المتحدة الأمريكية والمشاركة في التحالف الدولي ضد العراق سياسياً واقتصادياً والبعض الآخر اكتفى بإدانة العراق فقط في حين فضل بعضاً من الدول العربية حل الأزمة عن طريق اتباع الوسائل الدبلوماسية مع العراق . فقد أضر الاجتياح العراقي للكويت المصالح الدولية وخاصة مصالح الدول العظمى في الشرق الأوسط ولاحتواء تلك الأزمة سارعت الدول الأعضاء في مجلس الأمن لإنهاء الاجتياح العراقي فأدانت اجتياح العراق وذلك تنفيذاً لقرار مجلس الأمن الدولي (٦٦٠) وفرض حصار على العراق حسب قرار (٦٦١) .

الكلمات المفتاحية : (موقف الدول العربية – الموقف الشعبي – الاجتياح العراقي –التحالف الدولي).

The International, Arab and Public Reaction to Iraq's Invasion of Kuwait and the International Coalition (1990-1991)

Maryam Sharif Mush Anneh
Prof. Dr. Jaafar Abdul Dayem Al-Mansour
Basrah University/ College of Education for Human Sciences/ Department of History

العدد ٢ – المجلد ٤٩ – حزيران لسنة ٢٠٢٤

Abstract:

After Iraq's invasion of Kuwait on August 2, 1990, the Arab and international reactions were immediate. The international and Arab arenas witnessed various responses and positions, most of which were against Iraq. This eventually led to the formation of the international coalition and the subsequent war against Iraq. Some Arab countries, particularly the Gulf states, decided to seek assistance from the United States and participated in the international coalition against Iraq both politically and economically. Other countries merely condemned Iraq, while some preferred to resolve the crisis through diplomatic means with Iraq. The Iraqi invasion of Kuwait harmed international and Arab interests, especially those of the major powers in the Middle East. To contain this crisis, member states of the Security Council quickly moved to end the Iraqi invasion, condemning Iraq's actions in accordance with Security Council Resolution 660 and imposing blockade on Iraq as per Resolution 661.

Keywords: **(Arab countries stance, public stance, Iraqi invasion, international coalition) .**

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

المقدمة :

اهتم اغلب الباحثين في دراساتهم بتناول المواقف الدولية وردود الفعل تجاه القضايا والأحداث المهمة والتي لها الدور الرئيس لقلب الموازين واتباع سياسات مغايره , فبعد اجتياح العراق للكويت في ٢ آب ١٩٩٠ تسارعت الأحداث والاتصالات بين مختلف دول العالم ودعوتها لسحب القوات العراقية من الكويت واعتباره تهديداً مباشرة للمنطقة , وأحدثت هذه الأزمة انقساماً عميقاً بين الدول العربية بعضها ساهمت بمعالجة الأزمة والبعض الآخر رأت الاستعانة بالقوة العظمى لسحب قواته وإدانته , فاستغلت الدول الاخرى وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية , الأحداث وراحت بتصعيد الموقف .

المبحث الاول : الموقف الدولي

تمخض عن اجتياح العراق للكويت جملة من النتائج على المستوى الدولي والعربي والاقليمي , دفعت دول عدة لاتخاذ مواقف واضحة من الاجتياح بعضها شاركت القرارات الصادرة من مجلس الامن الدولي لاستخدام القوة العسكرية ضد العراق وهذا الموقف تمثل بالولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا على وجه الخصوص, إذ كان لأزمة الخليج أثرها البالغ على الإدراك الاوربي، واهمية التنسيق بين دولها الاعضاء، للتوصل إلى موقف موحد في مواجهة الأزمة ومن ثَم ضرورة دراسة الأبعاد الأمنية والعسكرية، للتعاون الأوربي في مجال السياسة الخارجية ,ومع رغبة الجماعة الاوربية في دورها لحل الأزمة . وحتى لا تستأثر الولايات المتحدة بالمبادرة المتعلقة بهذه الأزمة، قررت الدول الاوربية تنسيق موقفها، ففي المجال الأمني والعسكري، لجأت الدول الاوربية الى اتحاد غربي أوروبا تضم دول اوروبا باستثناء إيرلندا والدنمارك واليونان [١].

واشتركت دول أوروبا الغربية مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وغالبية دول العالم في الحرص على إظهار موقف حازم ومتشدد أزاء العراق ويعود هذا الموقف لعدة أهداف سياسية مشتركة بينها، يمكن إيضاحها في الآتي:

- الحرص على تأمين الإمدادات النفطية الخليجية لدول أوروبا الغربية
- السعي من أجل ضمان أمن دول الخليج
- تقويض محاولات العراق للهيمنة الإقليمية في الخليج العربي [٢].

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٩ – حزيران لسنة ٢٠٢٤

موقف بريطانيا : ايدت بريطانيا السياسة الامريكية في(حرب الخليج الثانية) التي نتجت من اجتياح العراقي للكويت , في جميع مراحلها التي نصت على الانسحاب التام وغير المشروط للقوات العراقية من الكويت, ومنذ وقوع الاجتياح العراقي للكويت واتفقت لندن وواشنطن على سياسة واحدة [٣] , و شاركت في قرارات مجلس الأمن بفرض حصار شامل على العراق وتجميد أصول العراق والكويت من البنوك البريطانية وفروع المؤسسات البريطانية في الخارج [٤] , وأن ما يميز الموقف البريطاني من أزمة الخليج هو شدة وقوة المطالبة بالحسم العسكري, وأرسلت قواتها إلى منطقة الخليج العربي[٥] .

موقف فرنسا : كان موقفها مشابها لموقف الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا من حيث إدانة الغزو العراقي، فأيدت جميع قرارات مجلس الأمن الدولي (٦٦٠) وقرار(٦٧٨) وتجميد الأرصدة العراقية واقترحت على دول السوق الأوربية المشتركة عدم استيراد نفط العراق , لكنها ترددت في المشاركة في قوات التحالف، لان العراق يعد سوقاً مهماً للسلاح الفرنسي , ووجود التزامات مالية في ذمة العراق اتجاهها والتي قدرت ب٣٠ مليار فرنك فرنسي ديون شراء أسلحة ومعدات عسكرية [٦].

وكان للشعب الفرنسي رأي آخر , إذ سارت تظاهرات في عدة مدن وباريس تحديداً نددت بالتدخل العسكري في منطقة الخليج العربي وبسياسة بلدهم بسبب مشاركتها بالحرب التي وصفوها بالظالمة والغاية منها تدمير العراق لا تحرير الكويت [٧].

اما موقف إيطاليا : كان موقفها الرسمي مؤيدا للسياسة الأمريكية ,فقد صوت النواب الايطاليون بالأغلبية على التدخل البحري الايطالي في الخليج [٨] وأرسلت فرقتين وسفينتين و١٩ طائرة مقاتلة .

موقف الاتحاد السوفييتي

بعد الاجتياح العراقي للكويت، أدانت الحكومة السوفييتية الاجتياح العراقي للكويت وأيد الاتحاد السوفيتي قرار مجلس الأمن رقم(٦٦٠) الصادر في ٢ آب ١٩٩٠، الذي يدين العدوان العراقي على الكويت ودعا العراق إلى الانسحاب. وأيد الاتحاد السوفييتي قرار مجلس الأمن رقم (٦٦١) الصادر في ٦ آب ١٩٩٠، والذي فرض عقوبات اقتصادية على العراق. ثم دعم القرارات اللاحقة لمجلس الامن . وفي ٦ آب ١٩٩٠، استدعت وزارة الخارجية السوفييتية السفير العراقي في موسكو غافل جاسم حسين، وطالبت العراق بالانسحاب الفوري وغير المشروط من الأراضي الكويتية [٩]. ولم تكتف موسكو بالتعبير عن إدانتها للغزو العراقي؛ وبدلاً من ذلك، اتبعت موقفاً أكثر صرامة، حيث أوقفت جميع الإمدادات العسكرية إلى العراق. ومعظم الأسلحة العراقية هي من صنع سوفيتي.

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ - المجلد ٤٩ - حزيران لسنة ٢٠٢٤

كما أصدر وزيري الخارجية السوفييتي(إدوارد شيفرنادزه Eduard Shevardnadze) [١٠] والأميركي (جيمس بيكر James Baker)[١١] ، في موسكو، ٣ آب ١٩٩٠، بيان مشترك، انتقاد للعدوان. كان الاتحاد السوفييتي ملتزماً بالحل السلمي لاحتواء الأزمة، في ٦ آب ١٩٩٠، وأعلن الاتحاد السوفيتي أن مهمة السفن البحرية السوفيتية في المنطقة تقتصر على حماية السفن التجارية السوفيتية، ولا علاقة لها بمسألة فرض الحصار على سواحل العراق وموانئه [١٢] .

وفي اليوم نفسه ١٩٩٠، أعلنت وزارة الخارجية السوفييتية أن موسكو لا ترحب بالتدخل العسكري، بل تفضل الحل السياسي . وأكدت التزامها بتنفيذ عقوبات مجلس الأمن، وأن الاتحاد السوفييتي لا ينوي تعزيز وجوده العسكري في الخليج. وفي ٨ آب ١٩٩٠، أصدرت وزارة الخارجية السوفييتية بياناً دعت فيه الزعماء العرب إلى العمل على تسوية الأزمة الخليجية بالطرق السلمية التي لم تستنفد بعد. بالإضافة إلى العقوبات الاقتصادية التي أعلنها مجلس الأمن الدولي , وأعربت موسكو عن أسفها لموقف القيادة العراقية. صرح بذلك ألكسندر كراستوف ، مدير إدارة الشرق الأوسط بوزارة الخارجية السوفيتية، في نفس اليوم، أن موسكو لا تزال تدعم بشكل كامل استخدام الوسائل السياسية والاقتصادية للتعامل مع هذه المشكلة. وأعلن النائب الأول للمندوب السوفييتي الدائم لدى الأمم المتحدة أنه لا يوجد نزاع، بغض النظر عن مدى تعقيده، يبرر استخدام القوة [١٣] .

الموقف الياباني :انتقد زعماء المعارضة اليابانية الدور الذي يمكن ان تقوم به اليابان لمساعدة القوات الاجنبية الموجودة في منطقة الخليج العربي , وذكرت وكالة رويتر ان جدالا حادا تفجر بشأن دور اليابان في تقديم مساعدات مالية لهذه القوات كما اثيرت تساؤلات فيما اذا كانت هذه المساعدات تتفق مع الدستور الياباني [١٤] .

الموقف الصيني :على الرغم ان الصين لم تعارض الحرب الا انها اصرت على تبني موقف مستقل حيث امتنعت عن التصويت في مجلس الامن كما انها رفضت المشاركة مع قوات التحالف الدولي واعترضت عندما تجاوزت قوات التحالف مهمة تحرير الكويت الى دخول الاراضي العراقية , وبعد نهاية الحرب طالبت بانسحاب القوات الاجنبية من المنطقة وترك دولها تنظم اوضاعها بنفسها [١٥] .

المبحث الثاني : الموقف المحلي و العربي

الموقف المحلي (والحوزة العلمية)

كان توجه المرجع الديني أبي القاسم الخوئي [١٦] بعيدا عن السياسة لكنه كان له موقف من دخول العراق للكويت , وأصدر فتوى تضمنت تحريم بيع وشراء ما جيء به إلى العراق من الكويت بين آب ١٩٩٠ وشباط ١٩٩١, وهو ما يوضح إلى أن الاحتلال كان عملا غير شرعي . ورفضت المعارضة الاجتياح العراقي للكويت فقد صرحت منظمة العمل الإسلامي لوكالة الانباء الإيرانية بقولها :" نحن نؤمن ان تدفع حكومة بغداد ثمن عدوانها على الكويت , وفي الوقت نفسهُ نحذر قوى الاستعمار الدولية أوروبا والولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي من استغلال الموقف بالهجوم على الشعب العراقي وشعوب المنطقة [١٧] . كما اعلن السيد ابو القاسم الخوئي رداً على قيام التحالف الدولي واستقدام القوات المتحالفة الى المنطقة ,أنه لا يجوز الاستعانة بالكفار على المسلمين واصدر فتوى بالمسلمين ان يقفوا سدا منيعاً في وجه اعداء الله الذين يريدون السوء بالإسلام والمسلمين [١٨] .

وأصدرت الحوزة العلمية في النجف الاشرف بيانا نددت فيه بشدة بالحملة الكافرة الامريكية المسعورة على العراق والامة العربية والاسلامية وقدموا بيان جاء فيه : (بسم الله الرحمن الرحيم علماء النجف الاشرف يعبرون عما هو الواضح في الدين الاسلامي والضمير الاسلامي من استنكار الحملة الكافرة الامريكية المسعورة على العراق والامة الاسلامية والتي تشكل خطرا عظيما على الاسلام والمسلمين الامر الذي يستوجب من المسلمين جميعا وحدة الكلمة والتضامن في سبيل دفع اي عدوان كافر خطر يخشى منه على المجتمع الاسلامي ومصالح المسلمين ,كما اعلن العلماء المسلمين في العراق الجهاد ضد امريكا والقوات الكافرة المتعاونة معها [١٩] .

موقف الدول العربية

خلقت أزمة الخليج الثانية انقسام العالم العربي فبعض الشعوب العربية ساندت الموقف العراقي والدعوة لمواجهة التحالف الدولي أما موقف الحكومات العربية فقد كان متوحدا في عدم القبول بالاجتياح ,الا أن عدم القبول كان متباين في كيفية التعبير عن الموقف , فمصر وسوريا ودول الخليج ودول المغرب العربي أخفقت في الاتصالات مع العراق عن تراجعه وسحب قواته من الكويت , اما اليمن والأردن وفلسطين والسودان وموريتانيا اعطت مهلة يتم خلالها أقناع العراق بالتراجع وانسحابه عن الكويت [٢٠] .

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٩ – حزيران لسنة ٢٠٢٤

بعد اجتياح العراق للكويت في ٢ آب ١٩٩٠ تسارعت الاحداث والاتصالات بين مختلف دول العالم العربي ودعوتها للعراق لسحب قواته من الكويت، وأحدثت مسألة الاجتياح انقساماً عميقاً ما بين الدول العربية وشعرت بضعفها في معالجة هذه الأزمة واحتواءها [٢١].

قررت بعض الدول العربية ولاسيما دول الخليج العربي الاستعانة بالولايات المتحدة الأمريكية وتدخلها للضغط على العراق واجباره على سحب قواته من الكويت، في حين فضل قسم من الدول العربية حل الأزمة عن طريق التفاهم والحوار واتباع الوسائل الدبلوماسية مع العراق دون تقيد الأزمة [٢٢].

فانقسمت الدول العربية إلى معسكرين, الأول ووافقت على ذلك(١٢) دولة عربية هي كل من: دول الخليج العربي ومصر وسوريا ولبنان والمغرب والصومال وجيبوتي [٢٣]، والثاني رفض ادانة العراق والاستعانة بقوات التحالف منه العراق وليبيا، وامتنعت كل من الأردن والجزائر واليمن عن التصويت، وتحفظت على القرار فلسطين وموريتانيا والسودان، في حين غابت تونس عن الاجتماع [٢٤] .

وقد شاركت دول عربية عدة ومجلس التعاون في التحالف مع الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا، ومن هذه الدول هي:

موقف المملكة العربية السعودية : طالبت بانسحاب فوري وغير مشروط للقوات العراقية من الكويت ، وقد سعت الولايات المتحدة الأمريكية لتشجيع السعودية بالانضمام إلى التحالف مبينة لها أن هناك حشودا عراقية على حدودها مع السعودية، وعلى ضوء ذلك وافق الملك فهد على دخول القوات الأمريكية إلى بلاده، إذ قال: "إن تعاوننا مع الولايات المتحدة الأمريكية ليس نابعاً من الرغبة في مهاجمة الآخرين أو أن نكون المعتدين" [٢٥]، وقد بلغ تعداد القوات السعودية في قوات التحالف حوالي ٦٠ ألف مقاتل مزودين بـ٢٦٧ دبابة، و٢١٦ طائرة وعدد من قطع السفن الحربية. واستقبلت السعودية القوات الأمريكية التي انطلقت من أرضها للعمليات العسكرية ضد العراق [٢٦]. وبعد اتخاذ الحكومة السعودية قراراً بالاستعانة بالقوات الأجنبية لدرء خطر الهجوم العراقي المحتمل على السعودية , كان ثمة مسعى حثيث من لدن الحكومة السعودية لإيجاد المسوغ الشرعي لهذا القرار , فكان الملك فهد يشعر بعض الحرج من تواجد القوات الأمريكية والاوربية على أراضيهم باعتبار ان كل شبر من أراضيهم مقدسة لذا كان الملك فهد يحتاج الى فتاوى لتبرير تصرفاته , فأصدر هيئة كبار العلماء السعودية [٢٧] مجموعة فتاوى تجيز الاستعانة بالقوات غير الإسلامية , واستقدامها الى الاراضي السعودية [٢٨].

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ - المجلد ٤٩ - حزيران لسنة ٢٠٢٤

موقف الامارات العربية المتحدة : منذ بداية الاجتياح العراقي للكويت , كان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان , من أوائل الرؤساء الذين نددوا بالاجتياح [٢٩], واجرى الشيخ زايد عدة اتصالات مع قادة الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وإيران وتركيا وغيرهم لتنسيق الجهود واتخاذ الخطوات العملية في سبيل التوصل إلى أفضل السبل حول هذه الازمة ومواجهتها [٣٠] , وقامت الإمارات في الأمم المتحدة بتقديم طلب لعقد اجتماع ومناقشة مسألة اجتياح العراق للكويت وتبني قرارات وإجراءات الإدانة للعمل العسكري للعراق ومطالبته بالانسحاب الفوري من الكويت [٣١] . وأشارت الإمارات في كلمتها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أكدت فيها على خرق العراق للقوانين والمواثيق الدولية والعربية، فضلاً عن تحديه للمفاهيم والقيم العربية للمجتمعات في عدوانه للكويت ودعت الإمارات المجتمع الدولي للإسراع في إنهاء الاجتياح العراقي للكويت [٣٢] كما ايدت الامارات جميع القرارات الدولية المطالبة بانسحاب العراق من الكويت , ومنحت تسهيلات عسكرية للوجود العسكري الاجنبي في اراضيها[٣٣] واعلنت الامارات في ١٩آب١٩٩٠ عن قبولها استقبال القوات العربية والاوربية المرور من ارضيها والمساهمة للدفاع عن المنطقة , واكدت على ضرورة الانسحاب الكامل للقوات العراقية من الاراضي الكويتية[٣٤] وشاركت القوة الجوية الاماراتية ب١٢٣ طلعة جوية ضد العراق [٣٥]. في عملية عاصفة الصحراء ونحو ١٥ ألف جندي, و٢٠٠ دبابة و١٥٠ طائرة مقاتلة [٣٦] .

موقف قطر : لم يختلف موقف دولة قطر عند وقوع الغزو العراقي للكويت، عن المواقف الدولية، حيث اغلقت دولة قطر سفارتها في بغداد على اثر الغزو، وشاركت بالتحالف ضد العراق، وذلك باعتبارها جزء من مجلس التعاون الخليجي ، وبادرت دولة قطر بالإعلان عن موقفها الواضح مع الشرعية، ورفض الغزو العراقي للكويت، وما ترتب عليه من نتائج. وشاركت في التحالف الدولي وتحرير الكويت ب٩٠٠٠ جندي و٦٥ ناقلة جنود مدرعة ومصفحات و٢٤ دبابة ميدان رئيسية و١١ طائرة هليكوبتر [٣٧].

موقف سلطنة عمان : شكل الاجتياح العراقي للكويت امتحاناً عسيراً للدبلوماسية العُمانية , فالكويت دولة عضو في مجلس التعاون الخليجي , والعراق دولة خليجية وعربية , ومع صعوبة هذا الموقف , فان الخارجية العُمانية انطلقت كما هي عادتها من الحوار كمنهج لحل الخلاف العراقي –الكويتي , فمنذ الاجتياح العراقي للكويت , مالت السياسة الخارجية العُمانية نحو الحل السلمي للازمة والذي يتفق مع القرارات الدولية [٣٨] .

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٩ – حزيران لسنة ٢٠٢٤

الموقف المصري: في ١٠ آب ١٩٩٠ عقدت القمة العربية في القاهرة لبحث قضية دخول القوات العراقية الكويت, وترأس الرئيس المصري حسني مبارك المؤتمر , وألقي خطابا طالب فيه انسحاب الجيش العراقي من الكويت , وأدان عملية اجتياح الكويت , وأصبح الرئيس مبارك من أشد المتحمسين لشن حرب على العراق [٣٩] .ثم استجابت حكومة مصر لطلب السعودية بإرسال قوات عسكرية مصرية لحماية الأماكن الإسلامية، وتم إرسال قوات أخرى إلى الإمارات ضمن نطاق القوات العربية هناك، وبلغ عدد الجنود المصريين المشاركون في التحالف يضم ٣٦ ألف جندي، مع ٤٨٠ دبابة، وفي ٢٥ شباط ١٩٩١ صدر بيان [٤٠] .لا شك ان سرعة التطورات كانت مؤشرا مخالفا لما ابدته الاطراف العربية , لاسيما مصر , فقد اتجهت الى التصعيد , يشير بما لا يقبل الشك ان اطرافا فاعلة لها قوة التأثير, تحقق مقاصدها مستخدمة مصر .

وهذا ما اكده ياسر عرفات [٤١] رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اثناء اجتماعه بالرئيس مبارك بمدينة الإسكندرية , اذ أكد ان الرئيس مبارك اصبح اكثر عنفا وتطرفا تجاه العراق [٤٢] وقد مارست الإدارة الامريكية ضغوطا هائلة على الحكومة المصرية للتخلي عن فكرة الحل العربي للأزمة ,وهذا ما يتوضح عندما وجه مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط (جون كيلي (John Kelly) [٤٣], رسالة شديدة اللهجة إلى وزير الخارجية المصرية عصمت عبد المجيد[٤٤] , جاء فيها : "ان الولايات المتحدة الأمريكية باعت مصر خاصة الكثير من الاسلحة , وعليها اذا لم تتحرك وتأخذ موقفا حازماً , ان لا تعتمد في المستقبل على دعم الولايات المتحدة ", فادرك الرئيس مبارك الوقوف إلى جانب دول الخليج العربي (المملكة العربية السعودية) والذي يرتبط امنها بأمن مصر وهو الذي يخدم المصالح المصرية وفي الوقت الذي لا ترغب به الحكومة المصرية من بروز العراق كقوة اقليمية يمكن ان تمارس الدور القيادي في المنطقة العربية وتنافس الدور المصري , وهو ما اكده الرئيس مبارك قائلا:" أن الغرض من احتلال الكويت هو ان الرئيس العراقي يريد ان يأخذ الزعامة من مصر وهذا مستحيل ". كما ادرك مبارك ان التماشي مع الموقف الأمريكي والخليجي يخدم مصالحه لاسيما ان ديون مصر الخارجية يمكن اعفاءها لجزء كبير منها من خلال حصولها على مساعدات اقتصادية من الولايات المتحدة الامريكية ودول الخليج [٤٥] وقال اقتصاديون غربيون ان نظام حسني مبارك يراهن على مكافأة امريكا والغرب والنظام السعودي لدوره في شق الصف العربي ومحاولة ضرب العراق رغم ان أزمة الخليج ستلحق أضرارا شديدة بالاقتصاد المصري المنهك [٤٦] .

وفي مؤتمر صحفي في ٢٨ تشرين الاول قال الرئيس مبارك أنه سيزيد من القوات المتجهة لحماية المملكة العربية السعودية اذ طلب الامر [٤٧]. ومن خلال ذلك نلاحظ ان الحكومة المصرية هي من فتحت الشرعية الدولية لدول التحالف العربي للقدوم إلى المنطقة , وهكذا غدت الاراضي السعودية قاعدة لقوات التحالف الدولي.

وعبرت شخصيات سياسية وفكرية مصرية عن رفضها للتدخل العسكري في منطقة الخليج العربي ووصفت في لقاءات اجرتها معها صحيفة (الاهالي) ان التدخل الامريكي هو انتهاك للسيادة العربية وعودة لعهود الاحتلال . وقال السيد محمد فائق وزير الاعلام المصري السابق " اننا ندين التدخل الاجنبي في المنطقة ولا ندري هل تصلح امريكا ان تكون شرطياً للمنطقة وهي متحالفة استراتيجيا مع الكيان الصهيوني ولم تتخذ اي رد فعل تجاه الاجتياح الصهيوني للبنان واستمرار احتلاله لجنوب لبنان ودعا السيد محمد فائق الى ضرورة التحرك لطرد القوات الاجنبية من الاراضي العربية [٤٨].

كما عمت التظاهرات جامعات القاهرة وعين شمس واسيوط والمنصورة والزقازيق , وضمت الالوف من الطلبة , ومن جميع الاتجاهات السياسية , وانضم اليهم عدد كبير من اعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات وعدد من الصحفيين وواجهت هذه التظاهرات قوات الامن والتصدي لهم بعنف وقسوة وسقط عديد من الطلبة بجامعة القاهرة وقرر بعدها الطلاب الاعتصام داخل الجامعات التي تحولت الى معسكرات , مما حدا بالسلطات الامنية الى فرض حصار على الجامعات خوفا من خروج الطلاب والاساتذة الى شوارع المدن فيفلت زمام الامور وهو ما حدث بالفعل وامتدت المظاهرات الى مدن عديدة في مصر وطالبوا بسحب القوات المصرية من حفر الباطن وهتفوا بحياة شعب العراق البطل , واحرقوا صور جورج بوش والعلم الاميركي , وقرر الطلبة تأليف لجنة للتضامن مع الشعب العراقي في مواجهة الهجمة الامريكية –الاطلسية–الصهيونية [٤٩] .

اما موقف الجالية المصري في العراق: قامت الجماهير المصرية في العراق تنطلق بمظاهرة كبرى تنديدا واستنكارا للموقف "المتآمر" لحسني مبارك , يهتفون "نموت مدافعين عن الكعبة المشرفة وقبر الرسول ", وانطلقت الجماهير المصرية من بغداد ليعلن للعالم اجمع رفضه لما اقدم عليه حسني مبارك من ارسال القوات المصرية الى الخليج والحرب ضد العراق, والشعارات التي حملها المتظاهرون "يا ابناء جمال عبد الناصر ... تكاتفوا مع ابناء شعب العراق العظيم ضد صليبي القرن العشرين " وغيرها من الشعارات ... واهازيج التظاهرات "بالروح بالدم ... نفديك يا صدام ... لا اله الا الله مبارك عدو الله" [٥٠] طرأ على حزب العمل وجماعة الإخوان المسلمين بعد الموقف الذي عبر عنه في عدد جريدة

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٩ – حزيران لسنة ٢٠٢٤

الشعب الصادر في ١٤ آب ١٩٩٠ , والذي أثار ازدراء كل طبقات الشعب المصري , حين صدرت الجريدة وعلى رأسها اتهام صريح للسياسة المصرية بالعمل لحساب الولايات المتحدة الأمريكية في مؤتمر القمة الطارئ , وإدانتها لها لمنعها صدور قرار بإدانة التدخل الأجنبي في الخليج , وتهجمها على السياسة المصرية بحجة أنها تدفع الجيش المصري إلى معركة تديرها أمريكا لمصالحها [٥١] .

الا ان بعض المصريين قد بلغ بهم الحماس ضد الاجتياح العراقي حدا منعهم من رؤية الدوافع الحقيقية لمجيء القوات الأمريكية إلى الخليج، فتحمسوا لهذه القوات وكأنها هي المنقذ للعرب، ويبدوا الأمر على نحو مختلف تماما ؛ فأن مجيء القوات الأمريكية ليس عملا مضادا لاجتياح الكويت بل هو عمل مكمل له، وأن القوات الأمريكية لم تأت لتطرد قوات صدام حسين بل إن قوات صدام حسين قد أتت لكي تأتي وراءها القوات الأمريكية [٥٢] .

الموقف السوري : في يوم ٤ آب ١٩٩٠ أصدرت وزارة الخارجية السورية بياناً أكدت فيه رفض الحكومة السورية للاجتياح العراقي للكويت وطالبت فيه القوات العراقية بالانسحاب من الكويت دون شرط [٥٣] ، ودعت إلى عقد مؤتمر عربي لإنهاء المشكلة فوراً، لكن كل ذلك باء بالفشل وفي مسعى لإنهاء الأزمة سياسيا، وتحريك الأمور نحو الحل العسكري، أرسلت سوريا بعض قواتها إلى السعودية نحو ١٩ ألف جندي من القوات الخاصة والفرقة التاسعة، إلى جانب نحو ١٧٠ دبابة ، إضافة إلى تواجد ألفي جندي سوري في الإمارات ضمن القوات العربية هناك [٥٤] .

الموقف الاردني : أعلن الملك حسين أنه يأمل في أن يتمكن الزعماء العرب من معالجة الموضوع ضمن الاطار العربي , وأضاف ان اي تدخل خارجي يستهدف اي جزء من الوطن العربي لن يكون موضع ترحيب وانه سيكون خطأ فادحا ونتائج مدمرة لجميع الأطراف , وأكدت الصحف الأردنية التي صدرت في ٣ آب ١٩٩٠ دعم الموقف العراقي المتمثل في قيامه بدخول الاراضي الكويتية , مشيرة الى أن ما قام به العراق كان بهدف الحفاظ على ثروة البترول للعرب ومن أجل ان ترفع الامة رأسها وقدرتها الاقتصادية [٥٥]. ورفض الاردن مشاركة انظمة عربية في العدوان على العراق ووجه الملك حسين بفتح مراكز للتدريب العسكري للجيش الشعبي , من جهة اخرى أكد مصدر اردني مسؤول ان الامة العربية لن تقبل ابدا مشاركة قوات اجنبية في ضرب العراق الذي اصبح يمثل ارادة الشعب العربي في مواجهة العدوان الاجنبي على العرب. كما استنكر اساتذة التاريخ في الجامعة الاردنية هجمة اعداء العرب على العراق , وذكروا "ان الهجمة الامبريالية على العراق الابي تأتي ضمن سياق المخططات العدوانية لنهب الارض العربية وثرواتها" , واشاروا في برقيتهم" ان الشموخ العربي الذي يمثله العراق وقائده الرئيس

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٩ – حزيران لسنة ٢٠٢٤

صدام حسين انما يمثل رأس الحربة العربية للتصدي للعدوان الغاشم" [٥٦]. وانطلقت مسيرة نسوية كبيرة باتجاه السفارة الاميريكية تصدرتها صور الرئيس صدام حسين وسلمت المتظاهرات مذكرة للسفير الاميركي اعربن فيها عن رفضهن الكامل للتدخل العسكري الامريكية في المنطقة, وطالبن بسحب هذه القوات, ثم انطلقت تظاهرة كبيرة في مدينة معان الجنوبية تأييدا للعراق [٥٧] .

الموقف اليمني : كان موقف اليمن ازاء اجتياح العراق للكويت هو عدم الانحياز وسعت اليمن الى عدم تدويل الازمة وأجرت القيادة اليمنية اتصالا هاتفيا مع الادارة الامريكية بهدف الحيلولة دون تدخل أجنبي في النزاع [٥٨] . وصرح رئيس الجمهورية اليمنية علي عبدالله صالح [٥٩] : "ان الاسباب الرئيسية لعقد مؤتمر القمة العربي الطارئ الذي عقد في القاهرة مؤخرا هي ان الدعوة للقمة جاءت بعد التواجد الاجنبي في الاراضي العربية علماً انه لم يسبق انعقاد القمة اي تحضير كعقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب " اي ان " قرارات اجتماع القاهرة كانت جاهزة وإمليت على القادة العرب". واعلن وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني [٦٠] ان اليمن لن تتردد في تقديم اي عون يطلبه العراق منها وانها تطبق العقوبات التي فرضها مجلس الامن , وامتنعت اليمن من التصويت على قرار مجلس الامن بفرض عقوبات على العراق , واكد الارياني ان اليمن لا يمكنها ان تشارك في تجويع الشعب العربي [٦١]. وقامت مظاهرة ضمت اكثر من ١٠٠ الف مواطن يمني امام مبنى السفارة السعودية بصنعاء ورجموا البناية بوابل من الحجارة , وعاشت جماهير اليمن غليانا شعبيا احتجاجا على تواجد القوات الامريكي في نجد والحجاز [٦٢].

الموقف الفلسطيني : كان أول رد فعل رسمي لدولة فلسطين هو تحفظ دولة فلسطين في مجلس جامعة الدول العربية بالقاهرة على القرار المتضمن إدانة الاجتياح العراقي والمطالبة بالانسحاب الفوري غير المشروط [٦٣]. وقام الرئيس صدام حسين بأرسال رسالة الى الشعب العراقي العظيم :"أكدوا موقفكم القومي الصميم بتعاملكم الطيب والكريم مع كل العرب لابد ان تختلط النظرة والموقف تحت كل الظروف ومهما تكن الاسباب بين الحاكم والمواطن ", ورد على ذلك تأييد واسع لمبادرة الرئيس صدام حسين , وقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين هي مبادرة ايجابية ومهمة تدل على بعد قومي ووطني ملتزم بالقضايا العربية وفي مقدمتها فلسطين اول القبلتين , واضاف عرفات في تصريح لوكالة الانباء العراقية في تونس ان المبادرة تشكل حلا ومدخلا واسعا لكل المشاكل في منطقة الشرق الاوسط . فاعلن الفلسطينيون في اذربيجان والطلبة الفلسطينيون الدارسون في المعاهد

والجامعات في جمهورية اذربيجان السوفيتية استعدادهم العالي لتنفيذ اية مهام انتحارية يأمر بها الرئيس صدام حسين ضد المصالح الامبريالية والصهيونية [٦٤].

اما منظمة التحرير الفلسطينية كان موقفها من اجتياح الكويت ثم الحرب رغم انه كان في مجمله العام منحازاً إلى العراق [٦٥] الا انه كان الموقف الفلسطيني في مأزق واضحاً منذ البداية , فقد كانت المنظمة تعتمد سياسياً وإعلامياً واقتصادياً على المعونات التي تأخذها من دول الخليج. وهي معونات تصل إلى حوالي مليار دولار سنوياً. وهي من ناحية أخرى تطمح إلى أن يكون لها علاقة متميزة بالعراق، وأن تكون بغداد هي عاصمتها السياسية بعد أن فقدت بيروت وبعد أن اكتشفت أن تونس عاجزة – أو غير راغبة في أداء هذا الدور.

واكتشف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أنه لا يستطيع أن يأخذ موقفاً محايداً إزاء هذه الأزمة . أو بالأحرى لا يستطيع تعويم الدور الفلسطيني حتى – كما تعوّد دائماً ينجو به من الخلافات العربية فهو يدرك أنه أكثر الأطراف ضرراً بحدوث أي انقسام عربي [٦٦].

وواصل **الشعب الفلسطيني** مظاهرات تأييد للعراق في تصديه للدفاع عن الأمة العربية وكرامتها وشرفها وذكرت وكالات الأنباء أن المتظاهرين قد أجمعوا على أن صدام حسين هو الزعيم العربي الوحيد الذي إذا قال فعل , بل أطلقوا عليه اسم " ناصر جديد" وأنه هو وحده القادر على التصدي لإسرائيل [٦٧]. فقد وصف احد علماء المسجد الاقصى المبارك استقدام حاكم نجد والحجاز (فهد) القوات الاجنبية الى الارض المقدسة بانها اول سابقة في التاريخ الاسلامي منذ غزا ابرهة الحبشي مكة بقصد تهديم بيت الله الحرام عام ٥٧٠ م . وقال الشيخ عكرمة صبري مدير الوعظ والارشاد في المسجد الاقصى ان هذه الفعلة تعد مخالفة صريحة لتعاليم ومبادىء الاسلام , وحث علماء الدين في نجد والحجاز وعند مكة والمدينة ان يجهروا بفتواهم حول تلك الجريمة [٦٨].

اما **بعض الدول الافريقية** رفضت الغزو العراقي ومبرراته وبادرت منظمة الوحدة الافريقية وعدد من الدول الافريقية منذ اليوم الاول والايام التالية للغزو باصدار بيانات تعبر عن هذا الرفض [٦٩] .

موقف المغرب العربي : قامت المملكة المغربية بطرد اثنين من طاقم السفارة العراقية في المغرب بعد ان قام العراق باحتجاز طاقم السفارة المغربية في الكويت في كانون الاول ١٩٩١ [٧٠] , واستجابت الحكومة المغربية لدعوة المملكة العربية السعودية بشان ارسال القوات للدفاع عنها من اي خطر عراقي ضدها [٧١] وارسال ١٥٠٠ مقاتل [٧٢].

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٩ – حزيران لسنة ٢٠٢٤

اما **الموقف الشعبي المغربي** والاحزاب السياسية فقد اكدت الاحزاب السياسية منها (حزب الاتحاد الاشتراكي وحزب الاستقلال)على معارضة سياسة حكومتها من ارسال القوات المغربية الى السعودية وقام الشعب المغربي بأغلاق جميع المدارس والجامعات لنصرة الشعب العراقي, كما حذرت القوى الشعبية المغربية بتصريح في وكالة الانباء المغربية يوم ٩آب ١٩٩١ رفض مشاركة القوات المغربية في الحرب مع القوات الامريكية , في حين رد الكونغرس الامريكي بان المملكة المغربية شاركت في الحرب ضد العراق [٧٣].

كما اعربت **الجزائر** عن قوى المعارضة للاجتياح ,وطالبت الجزائر باستعادة السلطات القانونية في الكويت , كما طلبت الحكومة الجزائرية الانسحاب الفوري للقوات العراقية من الكويت واحترام السيادة الكويتية وكان المسؤولون الجزائريون يخشون أن يؤدي الغزو إلى انقسام العالم العربي وهذا سيوفر ذريعة للغرب , والولايات المتحدة بشكل رئيس. كما رفضت **تونس** الاجتياح دون ان يدين العراق [٧٤] وايدت المعارضة التونسية بقوة موقف الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بادانته التدخل الاجنبي في المنطقة العربية وتضامنه مع العراق [٧٥]. وشهدت تونس خلال الايام الاولى للعدوان على العراق اضخم تظاهرة في تاريخها, حيث اخترقت التظاهرة وسط العاصمة تونس واتجهت الى مقر السفارة الامريكية , وقيام المتظاهرون بحرق العلم الامريكي وصور جورج بوش امام انظار مسؤولي السفارة [٧٦].

الموقف الليبي : اكد الرئيس الليبي معمر القذافي ان العراق والكويت كانا بلداً عربياً واحداً , وقال في حديث لصحيفة الحرية الناطقة بلسان التجمع الدستوري الديمقراطي التونسي , ان الاسباب التي تعاني منها الان هي بداية مرحلة الوصول الى الثورة وها هي المشكلة انتهت بين العراق والكويت [٧٧] ورفضت ليبيا التدخل الاجنبية بالقضايا العربية [٧٨],كانت تبيع النفط نيابة عن العراق خلال حرب الخليج [٧٩]. وبدءاً من الثالث من آب ١٩٩٠ انطلقت التظاهرات بشكل حاشد لم يسبق ان شهدت له المدن الليبية مثيلاً من قبل , حيث اندلعت الجماهير بعفوية وحماسة لتعبير عن مشاعرها وموقفها مع العراق , وفي العاصمة طرابلس كان هناك تجمع جماهيري واسع وكان الهتاف المدوي للجماهير واضحاً " لا كذب ولا نفاق, العظمى هي العراق" . كما رفض **الموريتانيون والصومال** العدوان الامريكي على العراق وتأييد العراق وقائده صدام حسين .وقامت جماهير **جيبوتي** بتظاهرات صاخبة يرددون "بالروح بالدم نفديك يا عراق" " بالروح بالدم نفديك يا صدام" وفي **الفلبين والعاصمة السويدية** ستوكهولم **وفنلندا وبنغلادش وسويسرا واليونان** شهدت تظاهرات منددة بالتحالف ورفضها العدوان الامريكي [٨٠].

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٩ – حزيران لسنة ٢٠٢٤

قد تحرك الناس بشكل عفوي من يوم الثالث من آب ١٩٩٠, للتعبير عن وقفتهم الى جانب العراق وتظاهروا في عدد من المدن العربية والاجنبية وكأنهم يمارسون طقوساً محببة وبشوق عارم , وسجلت وقائع هذه التظاهرات استناداً الى شهادات وروايات عدد كبير من سفراء العراق في الخارج وموظفي السفارات وابناء الجاليات العراقية والعربية ومراسلي وكالات الانباء وتقارير الصحف ووسائل الاعلام , واقوال شهود العيان والمواطنين وغيرها من المصادر [٨١].

من خلال ذلك , نلاحظ تباين موقف الدول العربية ,وتأثر بمصالحها والاعتبارات الخارجية ,ونجد أنه رغم المحاولات العديدة لإيجاد مخرج سلمي من الأزمة، لم يبق سوى الخيار العسكري أمام كافة الأطراف، بسبب تصلب الموقف العراقي ورغبة الدول الغربية والولايات المتحدة وإن قيام الولايات المتحدة الأمريكية بتثبيت قواتها العسكرية الموجودة في المنطقة , وهذا ما كانت تسعى إليه الولايات المتحدة الأمريكية، والتي حاولت بكل الطرق الممكنة سبل فرض الحرب في منطقة الخليج العربي للحفاظ على كافة مصالحها هناك.

المبحث الثالث : الموقف الاقليمي

الموقف الإيراني : منذ يوم الاجتياح ٢ آب ١٩٩٠ ,أدانت إيران الاجتياح العراقي للكويت ودعت للانسحاب من الكويت, وتأييد للحل العسكري الدولي لإخراج العراق من الكويت [٨٢], بالإضافة لدعوة العالم للالتزام بالحظر الاقتصادي [٨٣] .

الموقف الإسرائيلي : كان موقف اسرائيل من الاجتياح العراقي للكويت مؤيداً لاستخدام القوة ضد العراق واستخدام القوة العسكرية , وذلك لتدمير القوة العسكرية والمراكز المدنية الحيوية العراقية [٨٤].كما مثلت إزمة الخليج لإسرائيل فرصة إستراتيجية تستطيع من خلالها رسم صورة جديدة للمنطقة ووضع سياساتها المستقبلية لسنوات قادمة [٨٥] فقد حاولت إسرائيل التدخل كعضو كامل في التحالف , ولكن الولايات المتحدة الأمريكية لم تكن لديها نية للتعامل بشكل علني او ظاهري مع اسرائيل على مستوى الأزمة الخليجية , خوفاً من تفجير موقف عربي إسلامي مما يؤدي الى انفراط عقد التحالف المناهض للعراق وبالتالي فشل الجهود والمساعي الامريكية حيال العراق . وهناك تعاون حقيقي وتحالف استراتيجي قوي بين الولايات المتحدة الامريكية وإسرائيل ظهرت نتائجه المباشرة في استخدام إسرائيل كافة الوسائل غير الملموسة في مجال الأمن لإضعاف قدرات العراق العسكرية والاستراتيجية , وزودت إسرائيل الولايات المتحدة الامريكية بمعلومات عن القوات العراقية وتحركاتها عبر الأقمال الصناعية مقابل مساعدات

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٩ – حزيران لسنة ٢٠٢٤

عسكرية واقتصادية واستخباراتية . واستغلت إسرائيل اجتياح العراق للكويت للحصول على أسلحة متطورة من الولايات المتحدة , بما في ذلك طائرات (F16) وطائرات هليكوبتر من طراز أباتشي وصواريخ متطورة [٨٦] .

الموقف التركي : أدانت تركيا الاجتياح العراقي للكويت وطالبت بسحب قواته فوراً من الكويت , لأنها ترى يتعارض مع مصالحها الإقلمية [٨٧] الا ان الاحزاب المعارضة التركية تحذر حكومة توركوت أوزال [٨٨], من مقاطعة العراق حتى لا يلحق الضرر بتركيا. وان تركيا التي تعاني من اوضاع صعبة ستتعرض الى خسائر كبيرة جدا جراء هذا التصرف وانها ستكون من اكثر الدول التي ستتضرر جراء تطبيق العقوبات الاقتصادية ضد العراق [٨٩].وفي انقرة شهدت تظاهرات حاشدة وجموع غاضبة تطلق الهتافات الصاخبة ضد قوى العدوان [٩٠] .

ومن أجل منح القوات الأجنبية التي جاءت إلى الخليج الشرعية الدولية، أصدر مجلس الأمن القرار رقم (٦٦٥) بتاريخ ٢٥آب ١٩٩٠. وألزم القرار الدول الأعضاء بالتعاون معه ويجب على حكومة الكويت التي تنشر قوات بحرية في المنطقة، أن تتخذ إجراءات لوقف ذلك, تخضع جميع عمليات الشحن البحري الواردة والصادرة للفحص والتحقق من حمولتها للتأكد من التنفيذ الصارم للأحكام المتعلقة بهذه الشحنة المنصوص عليها في القرار ٦٦١ /١٩٩٠ [٩١].

الخاتمة:

اتضح للباحثة من خلال البحث قد تباينت المواقف ازاء اجتياح العراق للكويت , فنلاحظ إن بعض الدول العربية اتجهت للحل السلمي والبعض الآخر نددت وطالبت بتدخل القوى الاوربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية , جاء الاحتلال العراقي للكويت تحدياً كبيراً لدول مجلس التعاون الخليجي، فقد فاجأ هذا الغزو دول المجلس مما دفعها لاتخاذ موقف موحد تقوده المملكة العربية السعودية، وشكل لها تهديدا أمنيا غير مسبوق, و هكذا انتهت الأزمة والتي من خلالها ازداد العرب ضعفًا وانقساماً فالعراق لحق به دمار كبير وتحالفت ضده ٣٤ دولة بقيادة الولايات المتحدة ، وُفرض عليه حصار خانق حال بينه وبين تصدير نفطه .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ – المجلد ٤٩ – حزيران لسنة ٢٠٢٤

الهوامش:

١. صفاء موسى ,أزمة الخليج والمجموعة الاوربية , مجلة السياسة الدولية , العدد١٠٤ , نيسان ١٩٩١, ص٦٣.

٢. عقيل غالب يونس الياسري , الموقف الدولي من الاجتياح العراقي للكويت ١٩٩٠-١٩٩١ , مجلة العلوم الإنسانية , العدد الرابع , المجلد ١٤, كلية التربية للعلوم الإنسانية , جامعة بابل, كانون الاول ٢٠٢٣, ص٦٠٦٦.

٣. ثناء فؤاد عبد الله , مستقبل الوحدة الأوربية وأزمة الخليج , مجلة السياسة الدولية , العدد١٠٦, اكتوبر ١٩٩١, ص١٥.

٤. خليصة شرقي , السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط العراق نموذجا ١٩٩٠-٢٠٠٣, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية , جامعة محمد بوضياف-المسيلة, ٢٠١٩ , ص٣٢.

٥. صالح خلف صالح, آثار الاجتياح العراقي للكويت على العلاقات العراقية- الأمريكية (١٩٨٨-٢٠٠٨) رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا, ٢٠١٠, ص ص٥٤-٥٥.

٦. علي جودة صبيح المالكي , الموقف الفرنسي من الاحتلال العراقي للكويت ١٩٩٠-١٩٩١, مجلة الخليج العربي , العدد الاول , المجلد ٥١, آذار ٢٠٢٣, ص٤ .

٧. المصدر نفسه, ص١٤.

٨. ثناء فؤاد عبدالله , مستقبل الوحدة الأوربية وأزمة الخليج , المصدر السابق , ص٢١.

٩. فتحي حسن عطوة , الموقف السوفيتي وتأكيد الوفاق الجديد , مجلة السياسة الدولية , العدد١٠٢, تشرين الاول ١٩٩٠ , ص ص ١٠٩-١١٠.

١٠. إدوارد شيفرنادزه: ولد في عام ١٩٢٨في جورجيا , انتسب في العشرين للحزب الشيوعي, شغل مناصب عدة بينها منصب السكرتير الأول في منطقة متسخيتا , وفي ١٩٦٥ عين وزير مكلفا حماية النظام العام في جورجيا السوفيتية, ثم وزيرا للداخلية عام ١٩٦٨, وسكرتير اول للحزب الشيوعي ١٩٧٢-١٩٨٥ , عين وزير خارجية الاتحاد السوفيتي ١٩٨٥-١٩٩٠ للمزيد : الموسوعة البريطانية
https://www.britannica.com/biography/Eduard-Shevardnadze

؛ صحيفة الأيام البحرينية , وفاة الرئيس الجورجي السابق إدوارد شيفرنادزه عن ٨٦ عاما, العدد ٩٢٢٠, ٨ تموز ٢٠١٤.

١١. جيمس بيكر James Baker : تخرج من جامعة تكساس من كلية الحقوق , وشغل زير خارجية الولايات المتحدة الامريكية ١٩٨٨-١٩٩٢ , ولعب ادواراً سياسية كبيرة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي , وفي عملية طرد القوات العراقية من الكويت للمزيد ينظر : صالح جعيول جويعد السراي , سلام كريم عبد الحسين الشويلي , أثر الاجتياح العراقي للكويت على السورية الأردنية ١٩٩٠-١٩٩١, كلية التربية للعلوم الإنسانية, جامعة ذي قار , المجلد ١٠ , العدد ٣ , ٢٠٢٠, ص١٠٩.

١٢. مقاتل من الصحراء http://mukatel.com/openshare/Behoth/IraqKwit/13/sec023.htm

١٣. فتحي حسن عطوة, المصدر السابق , ص١١٠.

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ - المجلد ٤٩ - حزيران لسنة ٢٠٢٤

١٤. جريدة الثورة , ١٤ آب ١٩٩٠ .

١٥. شيماء محمد جواد وسهير صلاح محمود , القوى الدولية المؤثرة في العلاقات العراقية- الايرانية , مجلة كلية التربية الاساسية , العدد ٩٦ , المجلد ٢٢ , ٢٠١٦ , ص٦٢٢.

١٦. ابو القاسم الخوئي: ولد في عام ١٨٩٩ في بلدة خوي من إقليم آذربيجان , في اسرة علوية عرف عنها حب العلم وفنون الادب, دخل في مدرسة نمازي وتم فيها تعلم القراءة والكتابة وحفظ القران الكريم .ثم انتقل الى النجف الاشرف ودرس في الحوزة العلمية ,حتى حصل على درجة الاجتهاد عام ١٩٣١ واصبح من ابرز علماء الحوزة العلمية في النصف الثاني من القرن العشرين ممن برعوا في الفقه والاصول إلى جانب علم الكلام ,وبعد قيام حرب الخليج الاولى حاولت الحكومة الحصول على تأييده الا انه رفض , وتم اعتقاله بعد الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١ للمزيد ينظر : محمد جواد الجزائري , السيد أبو القاسم الخوئي رؤاه ومواقفه السياسية , بيروت , د ت.

١٧. حسن عبد علي الطائي و مصطفى محسن كريم, موقف المعارضة العراقية من الاجتياح العراقي للكويت وحرب الخليج الثانية , مجلة كلية التربية الأساسية , جامعة بابل , العدد ٦٦ج٢, أيلول ٢٠٢٢, ص١٩٥.

١٨. جريدة الجمهورية , العدد ٧٦٣٦ , ١٨ آب ١٩٩٠

١٩. جريدة الثورة ,١٤ آب ١٩٩٠ .

٢٠. المصدر نفسه .

٢١. حمزة مصطفى ,الابعاد القومية والدولية للعدوان على العراق , بغداد ,١٩٩٣,ص ص١١٢-١١٦.

٢٢. نايف علي عبيد ,السياسة الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة , ط١,بيروت ,٢٠٠٤, ص٢٣٧.

٢٣. عبد الله يوسف الغنيم وآخرون ,الكويت وجوداً وحدوداً الحقائق الموضوعية والادعاءات العراقية , ط٣ ,الكويت ,١٩٩٧, ص٢٧.

٢٤. احمد عثمان محمد الدليمي , دول مجلس التعاون الخليجي واثرها على العلاقات العربية ,رسالة ماجستير غير منشورة , المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية ,جامعة المستنصرية , بغداد , ٢٠٠٢ , ص٩٤-٩٥؛ عبد الخالق عبد الله , ازمة الخليج ,خلفية الازمة – دور الادراك والادراك الخاطئ , مجلة المستقبل العربي , العدد ١٤٨ السنة ١٤ , بيروت , ١٩٩١ , ص٦٩.

٢٥. نقلاً عن : يوسف الجمهاني ,الاسلام والغرب ,السعودية وامريكا نموذجا , دمشق ,٢٠٠٣,ص٦٤.

٢٦. نايف علي عبيد , المصدر السابق , ص٢٨٨.

٢٧. هيئة كبار العلماء السعودية : هي هيئة دينية اسلامية حكومية في المملكة تأسست عام ١٩٧١ تضم مجموعة محددة من الشخصيات الدينية جميعهم فقهاء ومجتهدون ويرأسها المفتي العام للملكة الرئيس العام للبحوث العلمية والإفتاء . للمزيد ينظر : https://www-aljazeera-net.cdn.ampproject.org/

٢٨. هلبين محمد أحمد , موقف المملكة العربية السعودية من حرب الخليج الأولى والثانية ١٩٨٠-١٩٩١, اطروحة دكتوراه غير منشورة , , كلية الآداب , جامعة الإسكندرية, ٢٠١٦, ص١٤١.

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٩ – حزيران لسنة ٢٠٢٤

٢٩. سعد عبد القادر حميد , موقف الامارات العربية من أزمة وحرب الخليج الثانية , مجلة الدراسات المستدامة , العدد ٣, المجلد ٣, السنة الثالثة , ٢٠٢١, ص٣٦٥.

٣٠. هلبين محمد أحمد ,المصدر السابق , ص٢٨٨.

٣١. وحيد عبد المجيد , مستقبل النظام الاقليمي العربي بعد الغزو , مجلة السياسة الدولية , العدد١٠٢, تشرين الاول, ١٩٩٠, ص٦١.

٣٢. عبد الرحمن يوسف بن حارب, السياسة الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة ,القاهرة ,١٩٩٩, ص٣٠٤.

٣٣. عيد سالم الدرديس وآخرون , يوميات زايد ١٩٩٠, ابو ظبي,١٩٩٠,ج٤, ص١٦٧.

٣٤. كريم علي عبد الكريم الشيباني ,العلاقات العراقية الاماراتية ١٩٧١-١٩٩٠, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة ديالى ,٢٠١١,ص ١١٨.

٣٥. فارس محمود فرج , ردود أفعال الدول العربية ومواقفها تجاه قضايا العراق ١٩٨٠-١٩٩١, دولة الامارات العربية المتحدة أنموذجا , مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة الموصل , العدد ٨ , المجلد ٢, ٢٠٢٢,ص٦٣٦.

٣٦. سعد عبد القادر حميد , المصدر السابق , ٣٦٧.

٣٧. خلف حسين صالح الحليقي وسعاد حسن جواد , موقف دولة قطر من الاجتياح العراقي للكويت (١٩٩٠-١٩٩١), مجلة جامعة دهوك , العدد٢ , المجلد ٢٥ , ٢٠٢٢,ص ص ٧٨٧,٧٨١ .

٣٨. علي حمزة عباس , موقف سلطنة عُمان من حرب الخليج الأولى والثانية , مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية , العدد١ , المجلد ١٣ , ٢٠١٤,ص٥٢٣.

٣٩. هاشم حسن حسين الشهواني , العلاقات العراقية- المصرية وآفاقها المستقبلية , مركز الدراسات الإقليمية , العدد ٢١ , ص٨.

٤٠. جاك اندرسون ,فان دالي , جنرال الخليج الغامض شوارسكوف , الاسرار الكاملة لقصة حياته ,ترجمة :احمد عبد الحميد ,اميرة محمد ابراهيم , دمشق ,١٩٩٢, ص٢٢٢.

٤١. ياسر عرفات: هو محمد عبد الرؤوف عرفات القدوة ، ولد في مدينة القدس عام ١٩٢٩ ، أصبح رئيساً لرابطة الخريجين الفلسطينيين مما أتاح له الاتصال بالفلسطينيين المثقفين في جميع أنحاء العالم ، تخرج برتبة ضابط مهندس من الكلية الحربية في مصر، ترك مصر عام ١٩٥٧ ، شارك في قيادة الأحداث التي وقعت في الأردن عام ١٩٧٠انتخب رئيساً للجنة التنفيذية لحركة فتح منذ حزيران ١٩٦٨وهو ثالث رئيس للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، انتخب رئيساً لدولة فلسطين عام ١٩٨٨، توفي عام ٢٠٠٤ للمزيد ينظر: عائشة فرحتي , شخصية ياسر عرفات ودوره في القضية الفلسطينية ١٩٢٩-٢٠٠٤, رسالة ماجستير غير منشورة, , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية, جامعة محمد بوضياف –المسيلة ,٢٠١٧.

٤٢. نمير طه ياسين , بيداء سالم صباح , مصر وتداعيات حرب الخليج الثانية ١٩٩٠-١٩٩١, مجلة الدراسات التاريخية والحضارية (مجلة علمية محكمة) , العدد ٢٥ , مجلد ٨, تشرين الأول ٢٠١٦, ص٢٩٦.

العدد ٢ – المجلد ٤٩ – حزيران لسنة ٢٠٢٤

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

٤٣. جون كيلي : ولد عام ١٩٥٠ في بوستن , في عام ١٩٧٠ تم اختياره رسمياً ليكون جندياً في سلاح مشاة البحرية , في ١٩٨٤ حصل على درجة الماجستير في العلوم , ورُقي إلى رتبة رائد في ١٩٨٧ وخدم بعدها كضابط عمليات في الكتيبة وشغل مناصب عدة حتى وصل منصب المساعد الخاص للقائد الأعلى للحلفاء وأوروبا للمزيد ينظر : https://www.alqabas.com/article/4225A

٤٤. عصمت عبد المجيد : سياسي ودبلوماسي مصري , ولد في الاسكندرية ودرس الحقوق في جامعتها ثم أكمل دراسته العليا في باريس حيث نال الدكتوراه في الحقوق في جامعة السوربون , وقد حاز على العديد من الأوسمة الدولية والعربية , عبد الوهاب الكيالي , الموسوعة السياسية , المصدر السابق , ج٤,ص١٢٠.

٤٥. نمير طه ياسين , بيداء سالم صباح , المصدر السابق ,ص ص٢٩٦-٣٠١.

٤٦. جريدة الثورة ,١٤ آب ١٩٩٠.

٤٧. TNA/FO/93/5991/5, EGYPT: GULF CRISIS : VIEW OF EGYPTIAN FOREIGN MINISTER29 OCTOBER,CONFIDENTIAL,IMMED IATE FCO,CAIRO,1990

٤٨. جريدة الجمهورية , العدد ٧٦٣٤, ١٦ آب ١٩٩٠.

٤٩. عدنان رشيد الجبوري وآخرون , المنازلة الشعبية , ام المعارك رؤية شعبية عربية عالمية , بغداد , ١٩٩٩,ص٦٨.

٥٠. جريدة الثورة , ١٤آب ١٩٩٠ .

٥١. عبد العظيم رمضان , الاجتياح العراقي للكويت في الميزان التاريخي , القاهرة , ٢٠٠٢, ص٤١.

٥٢. جلال أمين , العرب ونكبة الكويت , مكتبة مدبولي , د م, ١٩٩١ , ص٢٥.

٥٣. صالح جعيول جويعد السراي , سلام كريم عبد الحسين الشويلي , المصدر السابق ,ص٨٩.

٥٤. بيتر لان , لوسيان , المصدر السابق , ص٥١٧.

٥٥. ثناء فؤاد عبد الله , الأردن وأزمة الاختيار الصعب , مجلة السياسة الدولية , العدد ١٠٢, تشرين الاول ١٩٩٠,ص ص٣٤-٣٥.

٥٦. جريدة الثورة , ١٤آب ١٩٩٠.

٥٧. عدنان رشيد الجبوري وآخرون , المنازلة الشعبية , المصدر السابق , ص٧٠.

٥٨. هناء محمد زكي , الموقف اليمني تجاه أزمة الخليج , مجلة السياسة الدولية , العدد ١٠٢, تشرين الاول ١٩٩٠,ص٤١.

٥٩. علي عبدالله صالح : عسكري وسياسي يمني ورئيس الجمهورية العربية اليمنية منذ ١٩٧٨, اكمل دراسته الثانوية وتطوع في الجيش اليمني وأخذ يتدرج في الرتب العسكرية , شارك في انقلاب ١٩٧٤ ,ثم عين قائدا عاما مساعدا للقوات المسلحة اليمنية ورئيسا لهيئة الاركان وفي ١٩٧٨ انتخب رئيسا للجمهورية اليمنية ثم قائدا عاما للقوات المسلحة للمزيد ينظر : عبد الوهاب الكيالي, المصدر السابق , ج٤ , ص١٨٩.

٦٠. عبد الكريم الارياني :ولد في جبلة المقاطعة الجنوبية من اليمن , تلقى تعليمه في الجامعة العليا في الولايات المتحدة الامريكية ونال شهادة الدكتوراه في الاقتصاد , عين في ١٩٧٣ غضوا في مجلس مدراء البنك اليمني

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٩ – حزيران لسنة ٢٠٢٤

للإعمار والتنمية وفي ١٩٧٤ عين وزير للتنمية الاجتماعية والاقتصادية وشغل مناصب عدة وزيرا للتربية وعميد جامعة صنعاء ١٩٧٦-١٩٧٨, رئيس قسم التخطيط ١٩٧٨-١٩٧٩ و وزير للزراعة ١٩٧٩ ورئيس مجلس الوزراء في ١٩٨٠ ينظر : عبد الوهاب الكيالي , المصدر السابق ,ج٣ , ص ص ٨٤١-٨٤٢.

٦١. جريدة الثورة ,١٤آب ١٩٩٠ .

٦٢. عدنان رشيد الجبوري وآخرون , المنازلة الشعبية , المصدر السابق , ص٧٢.

٦٣. محمد على المداح , مأزق الموقف الفلسطيني , مجلة السياسة الدولية , العدد ١٠٢, تشرين الاول ١٩٩٠, ص٤٤.

٦٤. جريدة الثورة ,١٤آب ١٩٩٠ .

٦٥. محمد الرميحي ,أصداء حرب الكويت ردود الفعل العربية على الغزو وما تلاه ,ط١, بيروت, ١٩٩٤,ص٤٣.

٦٦. المصدر نفسه , ص٤٤.

٦٧. محمد الرميحي , ردود الفعل العربية على غزو وحرب تحرير الكويت , المصدر السابق , ص٣٥٤.

٦٨. جريدة الجمهورية , ١٨ آب ١٩٩٠.

٦٩. احمد يوسف القرعى , مبادئ وأبعاد الرفض الأفريقي للغزو , مجلة السياسة الدولية , العدد ١٠٢, تشرين الاول ١٩٩٠, ص١١٩.

٧٠. عبد الوهاب كريم حميد , العلاقات العراقية المغربية في ظل المتغيرات الدولية , الرباط , ٢٠١٥, ص٦٧.

٧١. جاسم محمد عبد , محمد علي حمد , موقف المملكة المغربية من التحالف الدولي ضد العراق عام ١٩٩١ , مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية , العدد٤ ج٢, , المجلد ٣٠ , ٢٠٢٣,ص٢٦٤.

٧٢. أدوار سعيد وآخرون, حرب العالمين الاولى حرب ضد بلد عربي مسلم من العالم الثالث ,تحرير وترجمة : صبحي حديدي , قبرص ,١٩٩١,ص ٢٠٨.

٧٣. جاسم محمد عبد , محمد علي حمد , موقف المملكة المغربية من التحالف الدولي ضد العراق عام ١٩٩١ , مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية , العدد٤ ج٢, المجلد ٣٠ , ٢٠٢٣, ص ص ٢٦٥ , ٢٧٢.

٧٤. Yahia H.Zoubir ,Reactions in the Maghreb to the Gulf crisis and War, Arab Studies Quarterly Winter 1993 ,Vol 15, P .85.

٧٥. جريدة الثورة , ١٤آب ١٩٩٠.

٧٦. عدنان رشيد الجبوري وآخرون , المنازلة الشعبية, المصدر السابق, ص٦٩.

٧٧. جريدة الثورة , العدد ٧٣٧٤ , ١٠ آب ١٩٩٠ .

٧٨. TNA/FO/93/5991/44, LI BYA AND THE GUIF CRISIS , N J Guckian, Middle East Section Research & Analysis , Emergency Unit Mr Walker MES/RAD Mr Brown, BIS Tripoli, 24 October 1990

٧٩. TNA/FO/93/5991/48, LIBYA AND THE FOREIGN PRESS, Allen R Brown ,Nigel Baker, Esq, 21 November 1990

٨٠. عدنان رشيد الجبوري وآخرون , المنازلة الشعبية , المصدر السابق ,ص ص٦٦-٦٧, ٧٣-٧٨.

٨١. المصدر نفسه, ص٦٦.

٨٢. أفراح ناثر جاسم , موقف ايران من حربي الخليج الثانية والثالثة , مركز الدراسات الاقليمية , جامعة الموصل , ص٣.

٨٣. حسن أبو طالب , إيران وانعكاسات التسوية مع العراق , مجلة السياسة الدولية , العدد ١٠٢ , تشرين الاول ١٩٩٠, , ص ص١٠٢-١٠٨.

٨٤. عماد جاد , الغزو في الإطار الإقليمي , مجلة السياسة الدولية العدد ١٠٢ , تشرين الاول ١٩٩٠, ,ص ٧٥.

٨٥. ثناء فؤاد عبد الله , ١٩٩٠ألاردن وأزمة الاختيار الصعب, المصدر السابق ,ص ٣٤.

٨٦. وركاء صبار علي , موقف إسرائيل من أزمة وحرب الخليج الثانية (١٩٩٠-١٩٩١) مجلة أبحاث ميسان, العدد الثامن والثلاثون , المجلد التاسع عشر , كانون الأول ٢٠٢٣, ص ص ٩٠-٩١.

٨٧. عماد جاد , المصدر السابق ,ص٧٧.

٨٨. توركوت أوزال : ولد في مالطا عام ١٩٢٧ , حصل على شهادة تقنية الكهرباء من جامعة استانبول عام ١٩٥٠, عمل في عدة مناصب منها سكرتير لجنة التخطيط ١٩٥٨-١٩٥٩, ومساعد المدير العام للشؤون الكهربائية ١٩٦١-١٩٦٥ ثم دخل السياسة عام ١٩٧٠ ,عندما انتمى لحزب السلامة الوطني الإسلامي , ثم رئيساً للوزراء في تركيا ١٩٨٣-١٩٩٣ للمزيد ينظر : أفراح ناثر جاسم , توركوت أوزال ومشروع العثمانية الجديد , مركز الدراسات الإقليمية , جامعة الموصل, العدد ٦, السنة الثالثة , كانون الثاني ٢٠٠٧.

٨٩. جريدة الثورة ,١٤ آب ١٩٩٠.

٩٠. عدنان رشيد الجبوري وآخرون , المنازلة الشعبية , المصدر السابق , ص٧٨.

٩١. باسل يوسف بجك , المصدر السابق ,ص ص١٤٥-١٤٦.

المصادر / اولاً : الوثائق الاجنبية

TNA/FO/93/5991/5, EGYPT: GULF CRISIS : VIEW OF EGYPTIAN FOREIGN MINISTER29 OCTOBER,CONFIDENTIAL,IMMED IATE FCO,CAIRO,1990.

TNA/FO/93/5991/44, LI BYA AND THE GUlF CRISIS , N J Guckian, Middle East Section Research & Analysis , Emergency Unit Mr Walker MES/RAD Mr Brown, BIS Tripoli, 24 October 1990.

TNA/FO/93/5991/48, LIBYA AND THE FOREIGN PRESS, Allen R Brown ,Nigel Baker, Esq, 21 November 1990.

ثانياً : الرسائل و الاطاريح

١. احمد عثمان محمد الدليمي , دول مجلس التعاون الخليجي واثرها على العلاقات العربية ,رسالة ماجستير غير منشورة ,المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية ,جامعة المستنصرية , بغداد , ٢٠٠٢ .

٢. خليصة شرقي , السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط العراق نموذجا ١٩٩٠-٢٠٠٣, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية , جامعة محمد بوضياف-المسيلة ,٢٠١٩.

٣. صالح خلف صالح, آثار الاجتياح العراقي للكويت على العلاقات العراقية- الأمريكية (١٩٨٨-٢٠٠٨) رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا ,٢٠١٠

٤. عائشة فرحتي , شخصية ياسر عرفات ودوره في القضية الفلسطينية ١٩٢٩-٢٠٠٤, رسالة ماجستير غير منشورة, , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية, جامعة محمد بوضياف -المسيلة ,٢٠١٧.

٥. كريم علي عبد الكريم الشيباني ,العلاقات العراقية الاماراتية ١٩٧١-١٩٩٠, رسالة ماجستير منشورة ,كلية التربية ,جامعة ديالى ,٢٠١١.

٦. هلبين محمد أحمد , موقف المملكة العربية السعودية من حرب الخليج الأولى والثانية ١٩٩٨٠-١٩٩١, اطروحة دكتوراه منشورة , كلية التربية , جامعة الإسكندرية , ٢٠١٦.

ثانياً: الكتب العربية والمعربة

١.أدوار سعيد وآخرون, حرب العالمين الاولى حرب ضد بلد عربي مسلم من العالم الثالث ,تحرير وترجمة : صبحي حديدي , قبرص ,١٩٩١.

٢.باسيل يوسف بجك ,العراق وتطبيقات الأمم المتحدة للقانون الدولي , بيروت ,٢٠٠٦.

٣.بيتر لان , لوسيان ,الحروب والسلام في الشرق الاوسط , دمشق ,١٩٩٧.

٤.جاك اندرسون ,فان دالي , جنرال الخليج الغامق شوارسكوف , الاسرار الكاملة لقصة حياته ,ترجمة احمد عبد الحميد ,اميرة محمد ابراهيم , دمشق ,١٩٩٢.

٥.جلال أمين , العرب ونكبة الكويت , مكتبة مدبولي , د م, ١٩٩١ .

٦.جيز هـ. ويلز واخرون , جغرافية العالم الاقليمية– اوروبا والاتحاد السوفيتي , ترجمة : محمد حامد الطائي وآخرون , ج١ , بغداد– نيويورك , ١٩٦٤.

٧.حمزة مصطفى ,الابعاد القومية والدولية للعدوان على العراق , بغداد ,١٩٩٣.

٨.رافت الشيخ غنيمي , التاريخ المعاصر للامة العربية الاسلامية (١٤١٥–١٩٩٥) ط١ , القاهرة , ١٩٩٢.

٩.سعد حقي توفيق , النظام الدولي الجديد , عمان ,٢٠٠٢.

١٠.سليمان المدني , الملف العربي في القرن العشرين , بيروت ,١٩٩٨.

١١.عبد الرحمن يوسف بن حارب, السياسة الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة , القاهرة ,١٩٩٩.

١٢.عبد العظيم رمضان , الاجتياح العراقي للكويت في الميزان التاريخي , القاهرة , ٢٠٠٢.

١٣.عبد الله يوسف الغنيم وآخرون ,الكويت وجوداً وحدوداً الحقائق الموضوعية والادعاءات العراقية , ط٣, الكويت ,١٩٩٧.

١٤.عبد الوهاب كريم حميد , العلاقات العراقية المغربية في ظل المتغيرات الدولية , الرباط , ٢٠١٥.

١٥.عبد الوهاب الكيالي , الموسوعة السياسية , بيروت , ج٣, ج٤.

١٦.عدنان رشيد الجبوري وآخرون , المنازلة الشعبية , ام المعارك رؤية شعبية عربية عالمية , بغداد , ١٩٩٩

١٧.عيد سالم الدرديس وآخرون ,يوميات زايد ١٩٩٠,ابو ظبي,١٩٩٠,ج٤.

١٨.محمد جواد الجزائري , السيد أبو القاسم الخوئي رؤاه ومواقفه السياسية , الرافدين , بيروت , د ت.

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٩ – حزيران لسنة ٢٠٢٤

١٩. محمد الرميحي , أصداء حرب الكويت , ردود الفعل العربية على الغزو وما تلاه ,ط١ , ١٩٩٤.
٢٠. نايف علي عبيد ,السياسة الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة , ط١ , بيروت ,٢٠٠٤.
٢١. يوسف الجمهاني ,الاسلام والغرب ,السعودية وامريكا نموذجا , دمشق ,٢٠٠٣.

رابعاً: البحوث والدراسات

١. احمد يوسف القرعى , مبادئ وأبعاد الرفض الأفريقي للغزو , مجلة السياسة الدولية , العدد ١٠٢, تشرين الاول ١٩٩٠.
٢. أفراح ناثر جاسم , توركوت أوزال ومشروع العثمانية الجديد , مركز الدراسات الإقليمية , جامعة الموصل, العدد ٦, السنة الثالثة , كانون الثاني ٢٠٠٧.
٣. أفراح ناثر جاسم , موقف ايران من حربي الخليج الثانية والثالثة , مركز الدراسات الاقليمية , جامعة الموصل
٤. ثناء فؤاد عبد الله , ١٩٩٠ألاردن وأزمة الاختيار الصعب, مجلة السياسة الدولية , العدد ١٠٢, تشرين الاول ١٩٩٠.
٥. ثناء فؤاد عبد الله , مستقبل الوحدة الأوربية وأزمة الخليج , مجلة السياسة الدولية , العدد ١٠٦, تشرين الاول ١٩٩١.
٦. جاسم محمد عبد , محمد علي حمد , موقف المملكة المغربية من التحالف الدولي ضد العراق عام ١٩٩١ , مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية , العدد ٤ ج٢ , المجلد ٣٠ , ٢٠٢٣.
٧. حسن أبو طالب , إيران وانعكاسات التسوية مع العراق , مجلة السياسة الدولية , العدد ١٠٢ , تشرين الاول ,١٩٩٠.
٨. حسن عبد علي الطائي و مصطفى محسن كريم, موقف المعارضة العراقية من الاجتياح العراقي للكويت وحرب الخليج الثانية , مجلة كلية التربية الأساسية , جامعة بابل , العدد ٦٦ج٢, أيلول ٢٠٢٢.
٩. خلف حسين صالح الحليقي وسعاد حسن جواد ,موقف دولة قطر من الاجتياح العراقي للكويت (١٩٩٠-١٩٩١), مجلة جامعة دهوك , , العدد٢ , المجلد ٢٥ ,٢٠٢٢.
١٠. سعد عبد القادر حميد , موقف الامارات العربية من أزمة وحرب الخليج الثانية , مجلة الدراسات المستدامة , العدد ٣, المجلد ٣, السنة الثالثة , ٢٠٢١.

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٩ – حزيران لسنة ٢٠٢٤

١١.شيماء محمد جواد وسهير صلاح محمود , القوى الدولية المؤثرة في العلاقات العراقية- الايرانية , مجلة كلية التربية الاساسية , العدد ٩٦ , المجلد ٢٢ , ٢٠١٦ .

١٢.صالح جعيول جويعد السراي , سلام كريم عبد الحسين الشويلي , أثر الاجتياح العراقي للكويت على السورية الأردنية ١٩٩٠-١٩٩١, جامعة ذي قار , كلية التربية للعلوم الإنسانية , العدد ٣ ,المجلد ١٠, ٢٠٢٠.

١٣.صفاء موسى ,أزمة الخليج والمجموعة الاوربية , مجلة السياسة الدولية , العدد١٠٤ ,نيسان ١٩٩١.

١٤.عبد الخالق عبد الله , ازمة الخليج ,خلفية الازمة – دور الادراك والادراك الخاطئ , مجلة المستقبل العربي , العدد ١٤٨ السنة ١٤ , بيروت , ١٩٩١.

١٥.عقيل غالب يونس الياسري , الموقف الدولي من الاجتياح العراقي للكويت ١٩٩٠-١٩٩١ , مجلة العلوم الإنسانية , العدد الرابع , المجلد ١٤, كلية التربية للعلوم الإنسانية , جامعة بابل, كانون الاول ٢٠٢٣.

١٦.علي جودة صبيح المالكي , الموقف الفرنسي من الاحتلال العراقي للكويت ١٩٩٠-١٩٩١, مجلة الخليج العربي , العدد الاول , المجلد ٥١, آذار ٢٠٢٣.

١٧.علي حمزة عباس , موقف سلطنة عُمان من حرب الخليج الأولى والثانية , مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية , العدد١ , المجلد ١٣ , ٢٠١٤.

١٨.عماد جاد , الغزو في الإطار الإقليمي , مجلة السياسة الدولية العدد ١٠٢ , تشرين الاول,١٩٩٠.

١٩.فارس محمود فرج , ردود أفعال الدول العربية ومواقفها تجاه قضايا العراق ١٩٨٠-١٩٩١, دولة الامارات العربية المتحدة أنموذجا , مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية , العدد ٨ , المجلد ٢, ٢٠٢٢.

٢٠.فتحي حسن عطوة , الموقف السوفيتي وتأكيد الوفاق الجديد ,مجلة السياسة الدولية , العدد١٠٢, تشرين الاول ١٩٩٠.

٢١.مجموعة من الباحثين , ملف خاص :ابعاد واحتمالات ازمة الخليج , اوراق الشرق الاوسط , مركز القومي لدراسات الشرق الاوسط ,القاهرة, العدد١ , تشرين الثاني , ١٩٩٠.

٢٢.محمد على المداح , مأزق الموقف الفلسطيني , مجلة السياسة الدولية , العدد ١٠٢, تشرين الاول ١٩٩٠.

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ - المجلد ٤٩ - حزيران لسنة ٢٠٢٤

٢٣. نمير طه ياسين , بيداء سالم صباح , مصر وتداعيات حرب الخليج الثانية ١٩٩٠-١٩٩١, مجلة الدراسات التاريخية والحضارية (مجلة علمية محكمة), العدد ٢٥ , مجلد ٨ , تشرين الأول , ٢٠١٦.

٢٤. هاشم حسن حسين الشهواني , العلاقات العراقية- المصرية وآفاقها المستقبلية , مركز الدراسات الإقليمية ,العدد ٢١, د ت.

٢٥. هناء محمد زكي , الموقف اليمني تجاه أزمة الخليج , مجلة السياسة الدولية , العدد ١٠٢, تشرين الاول ١٩٩٠.

٢٦. وحيد عبد المجيد , مستقبل النظام الاقليمي العربي بعد الغزو , مجلة السياسة الدولية ,العدد ١٠٢ , تشرين الاول ١٩٩٠.

٢٧. وركاء صبار علي , موقف إسرائيل من أزمة وحرب الخليج الثانية (١٩٩٠-١٩٩١) مجلة أبحاث ميسان, العدد الثامن والثلاثون , المجلد التاسع عشر , كانون الأول ٢٠٢٣.

٢٨. Yahia H.Zoubir ,Reactions in the Maghreb to the Gulf crisis and War, Arab Studie Quarterly Winter 1993 ,Vol 15.

خامساً: الصحف

١. جريدة الثورة ,العدد ٧٣٧٨, ١٤ آب ١٩٩٠ .

٢. جريدة الثورة ,العدد ٧٣٧٤ , ١٠ آب ١٩٩٠ .

٣. جريدة الجمهورية , العدد ٧٦٣٤ , ١٦ آب ١٩٩٠.

٤. جريدة الجمهورية , العدد ٧٦٣٦, ١٨ آب ١٩٩٠.

سادساً: المواقع الالكترونية

١. https://www.britannica.com/biography/Eduard-Shevardnadze

٢. http://mukatel.com/openshare/Behoth/IraqKwit/13/sec023.htm

٣. https://www-aljazeera-net.cdn.ampproject.org

٤. https://www.alqabas.com/artical/4225A